

القديمة فقط ، متقدم من بعض وجوهه ، يحيط المرأة
بالاحترام والاحلال .

لا يقر هذا القانون مبدأ التعدد في الزواج ، ولا يسمح
بالطلاق الا في احوال معينة ، مثل علة الزنا ، ويتيح للمرأة
ان تعقد خطبتها بنفسها مع خطيبها ، ويمنحها ايضا حق
فسخ الخطبة اذا رغبت ، فلا يتم لها زواج او طلاق
الا برضاها وادائها الحرة .

ويميد اوفيد لنصائحه تمهيدا ذكيا ، يدعو فيه المرأة
الى اغتنام فرص السعادة ، قبل أن تمضي حياتها كالماء
المنساب ، لا تريد موجاته ان مضت ، واذا انقضت ساعاته
لا تعود .

ان المرأة اذا صلت في ربيع عمرها محبا غزا قلبها ،
ضاعت منها السعادة الى الأبد ، ولا تلب أن تجد نفسها
عجوزا بلا دفء الحبيب ، تنسج الغضون في جسدها ،
وقد ذبلت كل مفاتيحها ، ويعنى الشعر الأبيض رأسها .

والحق ان المرأة في نظر اوفيد ليست مهدة فقط
بالزمن ، وانما هي مهدة ، فوق الزمن ، بالانجاب الذي
يقتطع من عمرها سنوات الشباب ، وتؤدي كبره ، مثلما
يؤدي توالي زرع الحقل ، الى الجفاف والهرم . وهي من
الحقائق العلمية التي أثبت الطب الحديث صحتها ، وتؤخذ
كدليل على ضرورة تحديد النسل ، من أجل أن تحتفظ
المرأة بشبابها وحيوتها .